

المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات
في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم
الإيكولوجية


الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات
النظم الإيكولوجية
الدورة الخامسة
بون، ألمانيا، ٧-١٠ آذار/مارس ٢٠١٧
البند ٦ (ح) من جدول الأعمال المؤقت*
برنامج عمل المنبر: الاتصالات وإشراك أصحاب
المصلحة والشراكات الاستراتيجية

الاتصالات وإشراك أصحاب المصلحة والشراكات الاستراتيجية (الناتج ٤ (د))

مذكرة من الأمانة

مقدمة

١- تستند هذه المذكرة في جزء منها إلى الولايات التي تتضمنها استراتيجية الاتصالات والتوعية المعتمدة للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والمبينة في المقرر م.ح.د - ٤/٣ والتي أحاطت الأمانة علماً بها في ذلك المقرر، إلى جانب مشروع استراتيجية إشراك أصحاب المصلحة المنقح الذي رحب به الاجتماع العام في المقرر نفسه (المرفق الثاني). وتأخذ المذكرة في الاعتبار أيضاً مذكرة الأمانة بشأن الاتصالات واستراتيجيات إشراك أصحاب المصلحة (IPBES/4/INF/15)، وهي المذكرة التي أوردت معلومات محدّثة عن مشروع تنفيذ استراتيجية الاتصالات والتوعية، ومذكرة الأمانة التي تحمل عنوان "شبكة أصحاب المصلحة للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية: معلومات محدّثة عن التقدم المحرز في تنظيم وهيكل شبكة شاملة مفتوحة العضوية لأصحاب المصلحة" (IPBES/4/INF/16) والمقرر م.ح.د - ٤/٤ الذي أخذ فيه الاجتماع العام علماً بالتقدم المحرز في إنشاء شبكة مفتوحة العضوية لأصحاب المصلحة منذ الدورة الثالثة للاجتماع العام.

٢- وإضافةً إلى تقديم لمحة عامة عن أنشطة الاتصالات والتوعية وإشراك أصحاب المصلحة المنجزة والمقررة، توفر هذه المذكرة معلومات للاجتماع العام بشأن القرارات ذات الصلة التي اتخذها المكتب والتوجيهات الصادرة عنه في اجتماعه الثامن.

٣- أما فيما يتعلق بالشراكات الاستراتيجية، فقد طلب الاجتماع العام في الفرع الثالث من مقرره م.ح.د-٤/٤ إلى الأمين التنفيذي وضع اللمسات الأخيرة لمذكرات التعاون بين أمانات فرادى الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المتعلقة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وأمانة المنبر وتقديم تقرير إلى الاجتماع العام في دورته الخامسة عن أنشطة التوعية والتعاون مع الهيئات الدولية الأخرى ذات الصلة. ويرد التوجيه العام بشأن إقامة الشراكات الاستراتيجية والترتيبات التعاونية الأخرى في المرفق الثالث من المقرر م.ح.د-٤/٣.

أولاً - الاتصالات واستراتيجية التوعية

ألف - الاتصالات على أساس يومي

٤- تحليل الاحتياجات. بفضل الدعم العيني الذي قدّمه الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة أنجزت الأمانة دراسة استقصائية تحليلية مفصلة لاحتياجات أصحاب المصلحة يرد موجز نتائجها، بما في ذلك الآثار المترتبة عن كل من الاتصالات وإشراك أصحاب المصلحة، في الوثيقة IPBES/5/INF/16.

٥- استراتيجية العلامة التجارية. تأسيساً على نتائج الدراسة الاستقصائية التحليلية لاحتياجات أصحاب المصلحة، التي تتضمن عناصر من مراجعة أجريت لعلامة تجارية، وبدعم من وكالة مهنية للعلامات التجارية، ستقترح الأمانة على المكتب، قبل نهاية عام ٢٠١٧، مشروع العلامة التجارية الخاصة بالمنبر.

٦- الموقع الشبكي. سيتم إجراء مراجعة كاملة للموقع الشبكي للمنبر قبل نهاية عام ٢٠١٧ من أجل استعراض هيكله ووظائفه وتحديد نطاق العمل المطلوب في المرحلة المقبلة من تطوير الموقع.

٧- سياسة استخدام الشعار. أوضح المكتب سياسة استخدام شعار المنبر، وقرر ألا يحمل الغلاف الأمامي لجميع منشورات المنبر الفنية المستقبلية سوى شعار المنبر، على أن تظهر شعارات شركاء الأمم المتحدة الأربعة المتعاونين على الغلاف الخلفي برفقة نص يصف الارتباط المؤسسي بين المنبر وهؤلاء الشركاء. وبالإضافة إلى ذلك، تم توسيع نطاق السياسة العامة بحيث تشمل طلبات الحصول على إذن يسمح للأطراف الثالثة باستخدام المختصر الخاص بالمنبر (IPBES) في أسمائها. ويجب أن توافق الأمانة خطياً على كل حالة من حالات الاستخدام هذه، وسيُرفض منح الإذن في الحالات غير الخاضعة لتحكم المنبر أو التي لا يكون للمنبر فيها سوى تحكم محدود على الاستخدامات المحددة للشعار والسياقات التي سيظهر فيها.

٨- مختصر المنبر (IPBES). وافق المكتب، بناءً على اقتراح قدمته الأمانة لأغراض توحيد العلامة التجارية والتعرف عليها، على اعتماد نطق مشترك للمختصر (IPBES). وتمشياً مع العرف اللغوي الشائع، سيُنطق المختصر رسمياً على النحو التالي: "إيبيس"، بحيث ينطق المقطع اللفظي الأول (ip) كما في المفردة الإنجليزية (hip) والمقطع اللفظي الثاني (bes) كما في المفردة (best).

٩- دليل الأسلوب البصري. تم وضع دليل الأسلوب البصري للمنبر ووافق عليه المكتب (انظر IPBES/5/INF/15).

١٠- مواد التسويق المساعدة. في عام ٢٠١٧، ستقوم الأمانة، مسترشدةً بدليل الأسلوب البصري للمنبر، بوضع وإنتاج مجموعة من المواد التسويقية والتنظيمية المساعدة الجديدة بطريقة مهنية. وسيشمل ذلك، على سبيل المثال، نماذج للعروض، والنشرات، ونماذج لصحائف الوقائع ونشرات وسائط الإعلام، وصبغةً فريدةً للمنبر خاصة بالتعلم الإلكتروني، إلى جانب نشرات إعلامية، ومواد تتعلق بما يجري تنظيمه من فعاليات، ووحدات عرض تحمل سماً خاصاً.

١١- *أشرطة الفيديو*. سيجري قبل نهاية عام ٢٠١٧ وضع تصوّر متقن لسلسلة من مقاطع الفيديو المخصصة للتوعية بالمنبر، مدّة كل منها ٥ إلى ٧ دقائق، كما سيجري وضع النصوص المرافقة لها وإنتاجها لاستخدامها على موقع المنبر، عبر منصات وسائط الإعلام الاجتماعي وفي الأنشطة العالمية والإقليمية الرئيسية، وكذلك لتوعية أصحاب المصلحة ولأغراض تعبئة الموارد.

١٢- *وسائط التواصل الاجتماعي*. في عام ٢٠١٧، ستتركز أنشطة التوعية بالمنبر، من بين وسائط التواصل الاجتماعي، في المقام الأول على (تويتر)، وسيشمل ذلك الاستعانة بخدمات تويتر مدفوعة الأجر؛ وزيادة كبيرة في عناصر الصوت والفيديو؛ والتوسّع في إبرام شراكات في إطار وسائط الاعلام الاجتماعي؛ ورفع مستوى استخدام الإدارة الاستراتيجية لقوائم تويتر؛ فضلاً عن استحداث حساب للإدارة المهنية. ورغم أنه سيجري، بصورة منتظمة، تحديث صفحة المنبر على الفيسبوك على أساس أسبوعي، فإنها لن تكون في صدارة أولويات وسائط الإعلام الاجتماعي، إذ سينتقل التركيز في عام ٢٠١٧ لكي ينصب أيضاً على تعزيز حضور المنبر على "لنكد إن" (LinkedIn) (للتواصل إلى أصحاب المصلحة، وخاصة جماعات الخبراء والمهنيين)؛ ويوتيوب (YouTube)، (لاستضافة مواد الفيديو التي ينتجها المنبر)؛ و"ساوند كلاود" (SoundCloud) (لاستضافة المواد السمعية التي ينتجها المنبر)؛ و"ميدوم" (Medium) (لاستضافة مقالات المنبر وغيرها من المواد المكتوبة). وسيتم إجراء مراجعة لوسائط الإعلام الاجتماعي للاستفادة منها في وضع وتنفيذ خطة للاتصالات والتوعية الرقمية المتكاملة لمدة ١٢ شهراً من أجل الموامة بين أنشطة الاتصالات وإشراك أصحاب المصلحة وبين الاستراتيجية المقررة لتعبئة الموارد.

١٣- *وسائط الإعلام التقليدية*. بحلول منتصف عام ٢٠١٧، سيتم توحيد كافة جهات الاتصال الإعلامية الموجودة لدى المنبر ورعايتها وتوسيعها في قاعدة بيانات مركزية خاصة بوسائط الإعلام في إطار الحوسبة السحابية. وسيتم توسيع نطاق التعاون مع وحدات الاتصالات لمجموعة من الكيانات الشريكة للمنبر، بما في ذلك، من بين كيانات أخرى، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ووحدة المعلومات المشتركة للأمم المتحدة في بون، ومركز الأمم المتحدة للإعلام الإقليمي في بروكسل، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي. وتكمن الأهداف في توسيع الشبكة الإعلامية للمنبر وإبرام اتفاقات متبادلة للإصدار المتبادل للنشرات الإعلامية الرئيسية والإعلانات. وستوضع خطة توعية إعلامية مدتها ١٢ شهراً وتنفيذها، تجمع بين عناصر من استراتيجية العلامة التجارية، وخطة عمل وسائط الإعلام الاجتماعي واستراتيجيات الاتصالات وإشراك أصحاب المصلحة في سبيل تحسين أثر اتصالات المنبر، لا سيما على وسائط الإعلام الرئيسية وقادة الرأي في مجال العلوم والسياسات. وسيتم شراء خدمات الرصد الإعلامي اليومية والأسبوعية و"الأخبار العاجلة" لتوفير البيانات الأساسية والبيانات الآنية عن عدد "النقرات" على وسائط إعلام المنبر، والحالات التي يرد فيها اسمه، ومدى تأثيره، إلى جانب تنبيه الأمانة بالتطورات المهمة التي تنصدر الأخبار المتعلقة ببرنامج عمل المنبر.

١٤- *مقالات الرأي*. وافق المكتب على اقتراح بأن تعمل الأمانة، بمساعدة خبراء المنبر، على تحديد القضايا والمناقشات العالمية الرئيسية التي يمكن للمنبر أن يقدم فيها مساهمات قيّمة عن طريق مقالات الرأي سعياً للنهوض بمكانة المنبر ومصداقيته، فضلاً عن توسيع نطاق وأثر مخرجات برنامج عمله. وسيتم وضع هذه المواد باسم رئيس المنبر، والأمين التنفيذي، وأعضاء المكتب وخبراء المنبر الذين يقع عليهم الاختيار.

١٥- المتطوعون. سيتم تحديد شركاء المنبر الإقليميين في مجال الاتصالات والتوعية وإرشادهم لتوسيع تغلغل الاتصالات المنبر بحيث يصل إلى عدد أكبر من المناطق والمناطق دون الإقليمية واللغات. وقد بدأت هذه المبادرة فعلاً بالتوعية باللغة الإسبانية في منطقة أمريكا اللاتينية.

باء - الاستعدادات لإطلاق التقييمات في عام ٢٠١٨ و عام ٢٠١٩

١٦- بفضل التقييمات الإقليمية الأربعة وتقييم تدهور الأراضي واستصلاحها الذي من المقرر أن يستكماله الاجتماع العام في دورته السادسة، في عام ٢٠١٨، فضلاً عن الاستكمال المتوقع للتقييم العالمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في الدورة السابعة، في ٢٠١٩، أصبحت الأمانة على وعي بدروس الاتصالات المستفادة من إطلاق أول تقييمين في عام ٢٠١٦، لا سيما بأهمية التخطيط المبكر والاستعدادات لتحقيق أقصى تأثير لوسائل الإعلام وتوعية أصحاب المصلحة.

١٧- وسيتم إجراء أنشطة توعية محددة الهدف بشأن جميع التقييمات الستة بغرض شحذ الوعي لدى وسائل الإعلام الرئيسية، وكبار الصحفيين و جهات الاتصال لدى المنبر من بين وسائل التواصل الاجتماعي، بأهمية هذه النواتج من خلال إجراء إحاطات إعلامية عن العملية والتحديات الصادرة عن اجتماعات المؤلفين وحلقات العمل الموجهة لرفع قدرات وسائل الإعلام.

١٨- ومن المقرر أيضاً أن يساهم الرئيس المشاركان للتقييمات المنجزة، وأعضاء فريق الخبراء متعدد التخصصات، والمكتب، وخبراء مساهمون يقع عليهم الاختيار، وكذلك شركاء المنبر الإقليميون المتطوعون في مجال الاتصالات والتوعية، في سلسلة من الإصدارات بعد دورة الاجتماع العام وفي "الجولات النقاشية" على المستوى الإقليمي، إلى جانب الأنشطة التي تجري على هامش مؤتمرات القمة والمؤتمرات الرئيسية لاتفاقات البيئية متعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي.

١٩- وستتعاقد الأمانة مع جهات متخصصة في الإعلام والعلاقات العامة، حيث يبدأ ذلك في عام ٢٠١٧ بمرحلة التخطيط ويستمر في عامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩، لضمان أقصى قدر من المفعول والتأثير للاتصالات المتعلقة بإطلاق التقييمات الستة.

٢٠- وستتعاون الأمانة أيضاً مع شركائها من المنظمات والكيانات لوضع استراتيجيات الاتصالات لإصدار تقارير ماثلة أو ذات صلة خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠١٩.

ثانياً - التنفيذ المرحلي لاستراتيجية إشراك أصحاب المصلحة

٢١- أدت المرحلة الأولى من تنفيذ استراتيجية إشراك أصحاب المصلحة، التي اكتملت الآن، إلى تحديد الأطراف الفاعلة صاحبة المصلحة في المنبر وإجراء مسح لهذه الأطراف من أجل فهم أفضل لخبراتهم وأولوياتهم واحتياجاتهم والوقوف على الثغرات الكبيرة فيما يتصل بسجل أصحاب المصلحة بالمنبر. وترد نتائج عملية المسح هذه في الوثيقة IPBES/5/INF/16.

٢٢- وشملت مرحلة التنفيذ الثانية التصنيف الفئوي والتحليل المتعمق للردود على الدراسة التحليلية لاحتياجات أصحاب المصلحة في المنبر، والمتابعة الأولية من الأمانة للعناصر الرئيسية للردود المتلقاة - لا سيما فيما يتعلق بالتعبير عن الرغبة في المساهمة مساهمة مباشرة أكثر في عمل المنبر - وتحديد أولويات فئات أصحاب المصلحة التي تفتقر إلى التمثيل والمثلة تمثيلاً ناقصاً بشكل كبير، على الصعيد العالمي وفي كل إقليم من أقاليم

الأمم المتحدة الخمسة، ليُسترشد بها في عمل الأمانة في مجال الاتصالات والتوعية في عام ٢٠١٧. وترد عملية تحديد الأولويات في الوثيقة IPBES/5/INF/16.

٢٣- وسيؤدي بدء المرحلة الثالثة من التنفيذ، في عام ٢٠١٧، إلى تنظيم حملات توعية محددة تركز على فئات أصحاب المصلحة ذات الأولوية من بين الفئات غير الممثلة أو ناقصة التمثيل، ومنح الاتصالات الإلكترونية والتقليدية بعناصر "حملات ترويجية" لأعضاء فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب والخبراء الذين وقع عليهم الاختيار، بدعم من وحدة الدعم الفني، ومن شركاء المنبر الطوعيين على الصعيد الإقليمي في مجال الاتصالات، وشبكات أصحاب المصلحة في المنبر في كل إقليم من الأقاليم الخمسة، وذلك رهنًا بتوافر الموارد. وستشمل المرحلة الثالثة أيضاً إعداد الأدلة الإرشادية والترجمة، وتوزيعها والترويج لها، فضلاً عن غيرها من مواد التوعية الهادفة. وستُجرى دراسة استقصائية للمتابعة في تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠١٧.

ثالثاً - الاتصالات المتعددة السنوات وحملات إشراك أصحاب المصلحة

٢٤- وافق المكتب على اقتراح قدمته الأمانة لوضع تصور ودراسة جدوى بشأن تنظيم حملة واحدة أو أكثر من حملات الاتصالات المتعددة السنوات التي يجري تنفيذها لصياغة رسائل المنبر المواضيعية والمنهجية والتنظيمية في وحدة متكاملة أكثر تماسكاً. ويجري تصميم هذه الحملات للاستفادة من الرسائل وأنشطة التوعية لجميع تقييمات المنبر، وإحداث ربط مباشر بين التقدم المحرز في نتائج برنامج عمل المنبر والعمليات والأهداف والأولويات والأحداث العالمية الأوسع نطاقاً.

رابعاً - الشراكات الاستراتيجية

٢٥- دعا الاجتماع العام في مقره م.ح.د - ٤/٣ أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية إلى العمل مع المكتب بالشكل المناسب لإقامة شراكات استراتيجية على غرار نموذج اتفاق الشراكة الاستراتيجي القائم مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي. واستجابة لهذا المقرر، قُدِّم مشروع مذكرة تعاون بين أعضاء فريق الاتصال المعني بالاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وأمانة المنبر إلى الاجتماع العام في دورته الرابعة للنظر فيه (IPBES/4/18، المرفق الأول). وعندما نظر الاجتماع العام في هذه المسألة في تلك الدورة، أصبح واضحاً أنه بدلاً من وضع مذكرة تعاون واحدة مع أعضاء فريق الاتصال المعني بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ستكون هناك حاجة إلى اتفاقات فردية مع كل واحدة من أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وتمخّضت المناقشات التي جرت في الدورة الرابعة عن طلب الاجتماع العام في المقرر م.ح.د - ٤/٤ إلى الأمين التنفيذي وضع اللمسات الأخيرة على مثل مذكرات التعاون هذه.

٢٦- وقد أبرمت مذكرات تعاون بين أمانة المنبر وأمانات معاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية، واتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات المهددة بالانقراض من الحيوانات والنباتات البرية قبل انعقاد الدورة الخامسة للاجتماع العام. وأعربت أمانة اتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية، وخاصة بوصفها مؤثلاً للطيور المائية (اتفاقية رامسار) عن اهتمام كبير بالتعاون مع أمانة المنبر. ومن المتوقع وضع اللمسات الأخيرة على مذكرة تعاون في هذا الصدد في عام ٢٠١٧.

٢٧- أما بالنسبة للتعاون مع باقي الشركاء الاستراتيجيين، فقد وُضعت اللمسات الأخيرة على مذكرة تفاهم مع "مبادرة أرض المستقبل"، وهي مبادرة بحثية بشأن التغير البيئي العالمي والاستدامة العالمية. وستوضع اتفاقات موحدة مع المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي، وشبكة رصد التنوع البيولوجي التابعة للفريق المعني

برصد الأرض، والشراكة المعنية بمؤشرات التنوع البيولوجي، ومعهد البلدان الأمريكية لبحوث التغير العالمي، ومعهد الدراسات المتقدمة للاستدامة بجامعة الأمم المتحدة، وذلك بتوجيه من المكتب دعماً لفرق عمل محددة تابعة للمنبر.

٢٨- واستمرت المناقشات المتعلقة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لا سيما فيما يتعلق بمبادرة التنوع البيولوجي وشبكة خدمات النظم الإيكولوجية (BES-NET)، حيث تم إحراز تقدم في مواصلة توضيح العلاقة بين هذه الشبكة والمنبر فيما يتعلق ببيوتها الإلكترونية وبأنشطة بناء القدرات. والمناقشات جارية أيضاً بين الأمانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لاستكشاف أوجه تعاونٍ أوسع مع مبادرات ومشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الأخرى، لا سيما "مبادرة خط الاستواء" التي قد يكون بمقدورها دعم عمل المنبر فيما يتعلق بالمعارف الأصلية والمحلية.

خامساً - الإجراءات المقترحة

٢٩- قد يرغب الاجتماع العام في أن يحيط علماً بالتقدم المحرز حتى الآن، وبالتوجيه المقدم من المكتب ويخطط التنفيذ الإضافية الخاصة بالاتصالات وإشراك أصحاب المصلحة والشراكات الاستراتيجية. ويدعى الاجتماع العام أيضاً إلى تقديم تعليقات وتوجيهات بشأن هذه المسائل.